

مؤتمر وزاري ومعارض جديدة منظمة المؤتمر الإسلامي تنشط في مجال السياحة



الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة يفتتح المعرض التجاري الإسلامي بالشارقة.

Sheikh Dr. Sultan bin Muhammad Al-Qassimi, the ruler of Sharja opens the Islamic Trade Exhibition in Sharja.

- تأييد المقترح المقدم من ماليزيا بخصوص انشاء مركز للتنمية السياحية تابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي تنولى ماليزيا تمويله بالكامل.
- الدعوة الى المبادرة على وجه السرعة، الى عقد اجتماع لفريق خبراء بغية اعداد سبل وطرائق تنفيذ الجزء الخاص بالسياحة بخطة عمل منظمة المؤتمر

والطيران في المملكة العربية السعودية بكلمة أشار فيها إلى الدور الكبير الذي تلعبه السياحة اليوم في الاقتصاد وكونها أداة فعالة يمكن أن تساهم في إبراز الوجه الحضاري المشرق للإسلام والمسلمين وتنمي التفارب البناء بين المسلمين وغيرهم.
وتبنى المؤتمر مشروع قرار بشأن التنمية السياحية جاء فيه:

عُقد في الرياض في الفترة من 6-7 أكتوبر / تشرين الأول 2002 المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء السياحة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بمشاركة 40 وزيراً للسياحة ورئيس وفد للدول الأعضاء في المنظمة، وافتتحه الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع



وفد دولة الإمارات العربية المتحدة
UAE delegation

- 1 . تشجيع السياحة الإسلامية البينية.
 - 2 . تنشيط الاستثمارات السياحية في الدول الإسلامية.
 - 3 . تنمية القطاع السياحي وذلك عن طريق إبراز مدى غنى الإرث التاريخي والحضاري والثقافي للدول الإسلامية.
 - 4 . إبراز المميزات الخاصة لكل دولة إسلامية بحيث تجعل منها وجهة سياحية متميزة.
 - 5 . اظهار الوجه الحقيقي للإسلام كدين تسامح وسلام وعدالة وذلك من اجل خريبه من الشبهات المنسوبة اليه والتي تحول دون تنمية السياحة.
 - 6 . الاستفادة من التقنيات الحديثة المستعملة في الميدان السياحي لاكتساب مهنية في هذا الميدان.
- ستنعقد الدورة الأولى للمعرض السياحي للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لمدة اسبوع في عام 2003 وسيتم لاحقا الاتفاق بين المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبلد المضيف على موعد انعقاد هذه الدورة .

سينتم كذلك عقد شراكة مع مهنيين متضلعين في الميدان السياحي من اجل تنظيم هذا المعرض . كما يشارك في تنظيمه الى جانب الجهات الرسمية لبلد المضيف " وزارة السياحة ومراكز تنشيط السياحة وغيره " ويضم العديد من الفعاليات الاقتصادية المرتبطة بالسياحة وهي كثيرة.

وفي هذه الحال تصبح مشاركة مولين كبار من الدول الأعضاء الذين يعملون في القطاع السياحي امرا مرغوبا فيه وذلك من اجل احاطة هذه النظاهرة بكل الوسائل والفعاليات التي من شأنها ان تكللها بالنجاح. هذا وقد تمت دعوة البنك الإسلامي للتنمية بجدة والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بكراتشي للمشاركة في تنظيم هذا المعرض ومد الدعم للدول الأقل نموا حتى يتسنى لها المشاركة في هذه التظاهرة. ■

الدورة الأولى لمعرض السياحة لدول منظمة المؤتمر الإسلامي

بعد النجاح الذي حققه المركز الإسلامي لتنمية التجارة، وهو جهاز تابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي متخصص في تنظيم المعارض التجارية الإسلامية، يعتزم هذا الأخير تنظيم المعارض السياحية للدول الإسلامية تطبيقا للتوصية الصادرة عن المؤتمر الثاني لوزراء السياحة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والذي عقد في العاصمة الماليزية كوالا لمبور يومي 12 - 13 اكتوبر/ تشرين الأول 2001 . حيث طلب المؤتمر من المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والمؤسسات المعنية الأخرى في القطاع الخاص. تنظيم معرض للسياحة للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي كل سنتين على غرار المعارض التجارية الإسلامية وبشكل منظم ومتزامن ان امكن .

تعتبر هذه التوصية ذات اهمية قصوى لكونها تدعو الى الرفع من اقتصاديات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وذلك من خلال تنمية قطاع الخدمات عامة وقطاع السياحة خاصة.

ان تنظيم تظاهرة من هذا النوع جمع في ان واحد بين النشاط التجاري والتسويق والترويج للصناعة السياحية في ظل مناخ اقتصادي دولي متقلب يمر بمرحلة عصبية. سينقلب لا محالة بالفائدة على الدول الأعضاء المطالبة بتدعيم الجهود من اجل تنمية اقتصادياتها وبالععمل على التخفيف من حدة آثار وقعة الحادي عشر من سبتمبر/أيلول على اقتصادياتها خاصة في مجالي النقل والسياحة. وفي هذا الإطار فان تنظيم المعرض الأول للسياحة للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي يمثل فرصة للدول الإسلامية لتحقيق الأهداف التالية :

الإسلامي الرامية الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الدول الأعضاء، والترحيب بالعرض الذي تقدمت به ايران لتنظيم اجتماع فريق الخبراء خلال الفترة من 23 الى 25 مايو 2003 برعاية البنك الإسلامي للتنمية.

- الترحيب بإبرام اتفاق تعاون بين منظمة السياحة العالمية والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وطلب استكشاف إمكانية إبرام ترتيبات ماثلة مع منظمات دولية أخرى ذات صلة.

- الطلب الى البنك الإسلامي للتنمية إبقاء قدر أكبر من الاهتمام بالتنمية السياحية من خلال توفير تسهيلات مالية لتنمية البنية الأساسية السياحية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

- التأكيد مجدداً على الدور الذي يمكن أن ينهض به القطاع الخاص في مجال تنمية السياحة من خلال عقد اجتماعات وحلقات له بصفة دورية، والتنويه، في هذا السياق، باقتراح الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بعقد ندوة عن القطاع الخاص للعاملين في الغرف التجارية بالدول الأعضاء بشأن التنمية السياحية مرة كل سنتين. على أن تعقد أولى هذه الندوات في المملكة العربية السعودية سنة 2003 . وقد نظر المؤتمر بعين التقدير لعرض السنغال استضافة المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء السياحة عام 2004 .

المعرض التجاري الإسلامي بالشارقة

اقيم في الشارقة المعرض التجاري الإسلامي في الفترة 21-26 ديسمبر / كانون الأول وذلك في مركز اكسيو الشارقة الجديد. وشارك في المعرض اكثر من 40 دولة عربية وإسلامية اعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وباكتر من 65 شركة عارضة. وضم المعرض العديد من المنتجات التي تنتجها الدول الإسلامية المشاركة مثل المعدات الخفيفة والمتوسطة والأدوات الكهربائية والملابس الجاهزة والمنسوجات والمواد الغذائية والسيارات ومركبات النقل والدراجات والجلود والأقمشة والعلطور والأدوات المنزلية والإكسسوارات ومواد الزينة والأثاث وغيرها. ويوفر المعرض فرصاً مناسبة للمستثمرين والمصنعين والمشاركين والموزعين وقطاع الأعمال بهدف تسويق منتجاتهم في الأسواق المحلية والخليجية والعربية والإسلامية بشكل عام كما يعتبر هذا المعرض من اكبر المعارض التي اقيمت في المنطقة ويتيح الفرصة للمعارضين لتوسيع مجال تجارتهم وتطويرها في الأسواق بالإضافة الى مساعدتهم على إيجاد الفرص والمجالات لتوسيع قاعدتهم التسويقية داخل اسواق المنطقة.